

افتتاحية العدد

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية

أداة أكاديمية لإثراء المعرفة العلمية

أ. د. لطفي حاتم.

يصدر العدد السادس عشر من المجلة العلمية المحكمة في غمرة الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس الأكاديمية العربية في الدنمارك ، وبهذه المناسبة أشار العديد من المؤسسات العلمية والكثير من الأساتذة والباحثين إلى الانجازات العلمية التي قدمتها الأكاديمية العربية باعتبارها تجربة رائدة في مجال التعليم الالكتروني الذي وفر للطلبة والطالبات واعتمادا على التكنولوجيا الحديثة حزمة من وسائل المعرفة العلمية من حيث المحاضرات العامة والخاصة في غرف الأكاديمية الالكترونية فضلا عن المكتبة الصوتية التي وفرت للطلبة سلسلة من المحاضرات التي تم تسجيلها لمختلف الفروع العلمية فضلا عن النشر العلني والموثق للأطاريح والرسائل العلمية ناهيك عن نقل المناقشات العلمية عبر الأثير لغرض فسح المجال للطلبة الراغبين بمعرفة الطبيعة العلمية لتلك المناقشات وملاحظات أعضاء اللجان العلمية على محتوى الرسائل والأطاريح ، وبذات المنهج العلمي دأبت الأكاديمية العربية بإصدار مجلتها العلمية المحكمة والمعتمدة رسميا كمجلة معترف بها من قبل الأكاديمية الملكية الدنماركية والمكتبة الوطنية الدنماركية بشكل دوري حيث حملت أعداد تلك المجلة للباحثين والطلبة والطالبات بحوثا لأساتذة كرام غنية في مضامينها البحثية وتوجهاتها الفكرية شكلت إضافات معرفية لمسار تطور العملية الأكاديمية والعلمية في العالم العربي.

واستنادا إلى خبرة الأكاديمية المتراكمة وتجربة المجلة العلمية المحكمة المرتكزة على اعتماد المنهج العلمي والأكاديمي المتمثل بتحكيم البحوث من قبل أساتذة أكفاء عهدنا فيهم روح المثابرة والصرامة العلمية فضلا عن تواصل المشاورات بين هيئة التحرير وسكرتارية المجلة عبر الأخذ بالجديد من تجارب الأكاديميات والجامعات الرائدة في هذا المجال وبهذا المعنى ستكون المجلة العلمية المحكمة مواكبة لكل ما هو جديد هادف إلى إغناء المعرفة العلمية.

لقد ضم العدد الجديد الذي بين أيديكم زملاءنا الأساتذة وقراء المجلة الكرام حزمة من البحوث العلمية التي تساهم بلا شك في تطوير الفكر العلمي حيث احتوى العدد 16 على خمس بحوث اقتصادية يأتي في مقدمتها دور التسويق الالكتروني كأداة لتمييز المنظمات في ظل تغير بنية الأعمال للدكتور صباح بلقيوم جامعة لغرور- عباس الجزائر ويليها بحث للأساتذة الكرام أ. د. فرات كاظم العتيبي من الأكاديمية العربية في الدنمارك وأ. م. د. علي الفكيكي بعنوان المشكلات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة الصناعية وهناك بحثا موسوما بالمشرق العربي والتحول الاقتصادي خلال القرن التاسع عشر قدمه الأساتذة الكرام د إسماعيل نوري الربيعي من الجامعة الأهلية - البحرين - ود. كريم حيدر خضر من الجامعة التكنولوجية قسم حقوق الإنسان - العراق - وحمل العدد أيضا بحثا للدكتور الفاضل عباس الفياض من الأكاديمية العربية في الدنمارك بعنوان مظاهر الفساد وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق إضافة إلى ذلك حمل العدد بحثا اقتصاديا موسوما بـ (الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة 1990 - 2011 للدكتور الفاضل شروق سمير من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أوت 20 1955 الجزائر . وأخيرا تضمن العدد بحثا لطالب الدكتوراه شتوح وليد من جامعة عنابه في الجزائر موسا بـ (الوفورات الاقتصادية المتحققة من توطين نظام الإدارة البيئية الايزو 14000) .

إضافة إلى ما ذكر فقد احتوى العدد أيضا على بحوث متنوعة منها بحثا في العلوم السياسية للدكتور الفاضل سالار محمد فرج من جامعة السليمانية موسوما بـ - آفاق طبيعة النظم السياسية المحتملة لعراق المستقبل وبحثا آخر في علم النفس للدكتور الفاضل محمد الجبوري معنونا بتشكيل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب المقيمين في الدنمارك .

إن استعراضنا للبحوث التي ضمها العدد السادس عشر من المجلة العلمية المحكمة ومضامينها الغنية يدفعنا للتأكيد مرة أخرى على نهج سكرتارية التحرير الهادف إلى تطوير عمل المجلة العلمية المحكمة وجعلها واحدة من المجلات العلمية الرائدة في الجامعات العربية وذلك من خلال توسيع دائرة الاستشارة العلمية مع أساتذة أكفاء من مختلف فروع المعرفة العلمية واعتماد الأساليب المعرفية الجديدة في التحكيم الهادف إلى تطوير وإثراء البحث العلمي عبر أدوات جديدة تعني برفع المستوى العلمي والأكاديمي للباحثين وطلاب المعرفة العلمية .